# الواقع التاريخي لبلاد الرافدين في مجلة المشرق اللبنانية( ١٨٩٨ – ١٩٣٤ م ) دراسة نقدية

**المدرس المساعد ساهرة نبيل حسين**
**كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة البصرة**

## المستخلص

يهدف هذا البحث الى التعرف على الواقع التأريخي لبلاد الرافدين حسب رأي مقالات مجلة المشرق اللبنانية ، حيث كانت المدن ومنها بابل وملوكها لهم تأثير على تطور الحضارة و واقعها السياسي بالسيطرة على المناطق المجاورة و لاسيما سقوط بعض المدن و منها اشور وبابل.وكما تناولت مجلة المشرق اللبنانية المعتقدات الدينية القديمة في بلاد الرافدين ، وذكرت المجلة ان بلاد الرافدين كانوا يقدسون الآلهة ويربطون واقعهم اليومي والظواهر التي تحدث بأن سببها الآلهة ، وأن اصل الميثولوجيا انطلقت من بلاد سومر .

**الكلمات المفتاحية:** بابل،الوركاء،حمورابي،مردوخ.

**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠٥/٠٥** **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٦/٠٢**

# The Historical Reality of Mesopotamia in Al-Mashriq Magazine (1898–1934): A Critical Study

**Assistant Lecturer Sahira Nabil Hussein**
**College of Education for Pure Sciences / University of Basrah**

## Abstract

This study aims to explore the historical reality of Mesopotamia as presented in the articles of the Lebanese magazine *Al-Mashriq*. The magazine highlighted the influence of cities such as Babylon and their kings on the development of civilization and the political landscape, particularly their control over surrounding regions and the fall of key cities like Assur and Babylon. Additionally, *Al-Mashriq* addressed the ancient religious beliefs of Mesopotamia, noting that the people worshipped gods and attributed daily events and natural phenomena to divine causes. The magazine also mentioned that the origins of mythology trace back to Sumer.

**Keywords:** **Babylon, Uruk, Hammurabi, Marduk.**

**Received: 05/05/2025** **Accepted: 02/06/2025**

# المقدمة

تعد مجلة المشرق اللبنانية (١٨٩٨-١٩٣٤م) من المراجع المهمة التي تناولت الواقع التأريخي لبلاد الرافدين ، واهتمت المجلة بتناول مواضيع سياسية واجتماعية ، وكان اتجاهها نحو الديانة المسيحية الكاثوليكية ، واصدرتها الرهبانية اليسوعية على يد الاب لويس شيخو اليسوعي في بيروت ، وكان تأسيسها في ( ١ / ١ / ١٨٩٨ م) وكانت تصدر مرتين بالشهر في بداية الشهر وفي منتصفه بواقع ٢٤ عدداً في السنة ، لكن فيما بعد قل اعدادها [١] .

ومن الجدير بالذكر ان مجلدات مجلة المشرق كانت تطبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت التابعة الى الاباء اليسوعيين ، وتعاقب على رئاسة تحرير المجلة عدد من الشخصيات منهم لويس شيخو ، وهنري لامنس المستشرق الذي ولد في بلجيكا ، تولى ادارة المجلة حتى ١٩٣٣ م ، ثم جاء بعده الاب رينية موترد الى سنة ١٩٣٩ ، وبعدها تولى رئاسة المجلة الاب روبير شدياق اللبناني ، ثم عاد الاب رينية عام ١٩٤٢ م [٢] .

وتعاقب على رئاسة مجلة المشرق خلال فترة الحرب العالمية الثانية عدد من الشخصيات فقد تولى رئاستها روبير شدياق للفترة (١٩٣٩ - ١٩٤٥ م ) ، اما من سنة (١٩٥١ - ١٩٧٠ ) تولى الاب اغناطيوس عبدة ادارة المجلة الى ان احتجبت مجلة المشرق عن الصدور سبب ظروف مالية واجهت المجلة وكذلك الحرب الاهلية اللبنانية في عام ١٩٧٥ م ، بعدها عاد نشاط المجلة الى الصدورفي عام ١٩٩٢م ، تحت رئاسة تحريرها الاستاذ الدكتور الاب سليم دكاش ولا زال رئيس تحرير مجلة المشرق الى الآن وايضاً رئيس الجامعة اليسوعية [٣] .

وذلك أن مجلة المشرق قدمت ايضاحات ومعطيات متنوعة غطت تاريخ بلاد الرافدين . ومن ضمن ماتناولته في مقالاتها الواقع التأريخي لبلاد الرافدين ولاسيما الوضع السياسي للمدن العراقية وكذلك المعتقدات الدينية السائدة انذاك .من خلال دراستنا لمجلة المشرق اللبنانية وجدنا فيها العديد من المقالات التي تخص التاريخ القديم ولاسيما لبلاد الرافدين. حيث اوردت تلك المقالات موضوعات عديدة تخص الواقع السياسي والديني في بلاد الرافدين وسوف نتطرق الى مكنون تلك المقالات .

**أولاً: الو اقع السياسي لبلاد الر افدين**

**1 - مدينة الوركاء:**

اوردت مجلة المشرق اللبنانية معلومات تخص مدينة الوركاء العراقية وقالت : بأنها مدينة قديمة شهيرة من مدن بلاد بابل ، كما أشارت الى آراء المحققين أن الوركاء قد أطلق عليها أسم أرخ [٤]، والتوراة أطلقت عليها هذا الاسم [٥] ، وقد أورد أسم مدينة الوركاء في عصر فجر السلالات (٢٨٠٠-٢٣٥٠ ق.م) باسم اوروك بسبب اكتشاف الفخار في المنطقة [٦] ، أما ذكر أسم مدينة الوركاء في المصادر المسمارية فظهرت بصيغة (UNUGE) [٧] ، كما ظهرت في الكتابات الأكدية باسم (UNNKI) أو (URUKI) [٨] ، ثم أطلق عليها في اللغة السومرية (E-ANNA) نسبة إلى الإلهة (أن - أنا ) سيدة السماء [٩]، وقد أشارت التوراة اليها باسم أرك [١٠] لاشك أن وجود الآله سين (اسم القمر ) الذي كان يعبد في أرك ولذلك تسمى مدينة القمر [١١] ، أما في الكتابات الاغريقية باسم (orugeia) وكذلك اللاتينية أطلقت اسم (orchoi) [١٢] ، وفي المصادر العربية القديمة أشار ياقوت الحموي

إليها باسم الوركاء [١٣] ، وكذلك عرفت في المراجع الحديثة بالورکاء [١٤]، هكذا نلاحظ أن الوركاء (ايرك) تعد من المستوطنات الحضارية وتميزت بالأواني الفخارية والاختام المنبسطة والاسطوانية [١٥] ، فقد مثلت كلمة أوروك أو انوك معناها المستوطن [١٦] ، فيما أشار الكاتب الفرنسي مايكل الى عدد من البعثات الى الوركاء لاكتشاف الآثار وتحديد الارتفاع والاطلال والمنحدرات [١٧]. أما موقع المدينة عند جنوب بلاد الرافدين[١٨]، وتبعد نحو (٣٠كم ) جنوب شرق مدينة السماوة [١٩] ،عند اطراف السهل الرسوبي [٢٠]، كانت المدينة في المنطقة الصحراوية عند منتصف الطريق بين بغداد والبصرة [٢١]، التي تقع على نهر الفرات في الجهة الغربية منه نحو ١٢كم [٢٢]، حيث إن المدينة الوركاء تمثل أول بقعة على الأرض اكتشف فيها الكتابة قبل (٣٥٠٠ق.م) [٢٣] ، فيما اشير إلى البقعة التي تولى ملوك الوركاء حيث تضم ١٢ ملكاً بما في ذلك مؤسسها هو الملك مسكيكاشر الذي حكم بصفته (اين) (EN) وهو السيد او الكاهن ، ثم أشير إلى تأصيل اللقب وهو الملك المقدس ، وكان الملك والكاهن في آن واحد [٢٤] ، ثم جاء بعدهُ الملك اينمركار الذي حكم مدينة أرك (الوركاء) الذي جسد الدور البطولي مع احد حكام ( آراتا ) في المنطقة الجبلية في ألاجزاء الغربية لإيران [٢٥] ، مع استمرار فئة الملوك منهم لوكال بندا (دموزي) ، وكذلك أشهر ملوك الوركاء كلكامش صاحب الملحمة الأسطورية [٢٦] ، يعد خامس ملوكها ، ثم الملك (اودل كلاما) ، وبعده الملك ( لباشر) ، وأيضاً الملك أين نتدار والملك مشيدي ، وكذلك الملك ميلام – أنا ، واخيراً الملك لوكال كيدو ، نلاحظ أن سلطة هؤلاء الملوك قد استغرقت مدة (٢٣١٠) عام [٢٧] . ربما نجد أن السلطة السياسية تستمد قوتها من الآلهة وعظمتها، لذا يعد الملك مخولاً من الآلهة من إجل إبراز عظمة الملوك عند الناس، لذلك ينجذب الناس إلى السلطة السياسية الإلهية لأنهم يعتقدون أن الملوك ينوبون عن الآلهة على الأرض[٢٨]، وفيما أشارت مجلة المشرق أن ملوك الوركاء يقرنون اسماءهم بلفظة سين وذلك تتبركاً بالإله القمر[٢٩] من أجل تجسيد الصبغة الدينية الى سلطة الملوك.

**- بابل**

ذكرت مجلة المشرق اللبنانية في مقالة بعنوان وقفه بأطلال بابل أن مدينة بابل هي البقعة التي نزل فيها ابناء نوح (ع) عند خروجهم من السفينة بعد الطوفان، وبابل هي شنعار [٣٠] ، فقد أشير إلى اسم بابل في النصوص المسمارية باسم -kA DINGER Rai-KIتعني بوابة الإله حيث (KA) تعني بوابة و (DINGER) معنى الإله و (RA) تشير الى المدينة وهو الاسم السومري القديم [٣١] ، كما أطلق على بابل باللغة الأكدية (Bab-ilin) يعني باب الإله، ثم يشير الكاتب بوركارت الذي يتفق مع باحثة الآثار ترينكفالدر (Trenkvalder) على أنها اسم مدينة بابل لكن لديهم رأي آخر حيث لا يرجع إلى أصل سومري أو سامي وأنما يعود الى سكان الفراتين الأوائل يقال انهم سبقوا السومريين والجزريين في صدد اصلهم واستيطنوا في السهل الرسوبي [٣٢] ، ثم بعد ذلك يتضح أمر ما أن دينتيرا (بابل) يسمى الجانب الأول منها (محل شجرة الحياة) والجانب الآخر كادنكيرا يسمى باب الإله ، وأطلق العلماء على بابل اسماء اخرى (اي) أو (ايكي) وكذلك شوبائم وليتامو وشوانا كلها تختص لمزارع أو أحياء وأرض قد كانت موجودة في بابل [٣٣]. وإن الأرض الجنوبية من العراق ولاسيما منطقة بابل شهدت حضارة ونمواً ملحوظاً على كافة الصعد إذ أقيم معبد جديد لمردوك ومن هذا المنطلق سميت المدينة باب الإله تبركاً بالإله الجديد [٣٤]، أما في الكتاب المقدس فقد وردت بابل بلفظ شنعار ويقصد بها النهرين [٣٥] .وأشيرإلى اسم بابل عبراني وأن اسمها بابليون

عند اليونان[٣٦]، حيث عرفت بابل بالمصادر القديمة على أنها بلاد عبد سكانها الأوثان حتى بلبل الله السنتهم وأطلق عليها هذا الاسم [٣٧]. وفي رواية المسعودي يقول : كان الناس بعد الطوفان مجتمعين في مكان بأرض بابل و تميزت لغتهم بالسريانية بعد أن تفرقوا في الأرض [٣٨] ، وكذلك أطلق على بابل مدينة السحر وقد تقسمت السنتهم على اثنين وسبعين لساناً حتى أصبح كل يبلبل بلسانه، ثم أطلق على المكان بابلا [٣٩]. و قال القزويني: أنها هي بئر هاروت و ماروت ، وأن بابل ارض العراق كلها [٤٠]، وورد ذكر هاروت وماروت في القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ) [٤١]، وقد تميزت بابل باسم (كاردنياش) نسبة إلى أحد الآلهة الكشية [٤٢]

أما موقع بابل فقد ظهر في بلاد وادي الرافدين قسمين الأول القسم الجنوبي الذي يشمل المنطقة التي عرفت باسم بلاد سومر ومنها بابل والقسم الآخر الشمالي بلاد اشور(شمال بلاد الرافدين على نهر دجلة ) [٤٣] ، حيث كانت بابل مدينة تقع في بلاد ما بين النهرين على بعد ٩٠ كم جنوب بغداد [٤٤] عند اقصى نهر الفرات على الضفة الشرقية [٤٥] ، الواقعة في مدينة الحلة الحالية [٤٦]، وهناك عدد من الأقنية التي تجري في نهر الفرات لذلك سميت مدينة الأقنية [٤٧] ، فكانت القنوات تقع على جنوبها الشرقي ونظرا لأهمية الموقع الجغرافي إذ جعلها بعيدة عن هجمات قبائل الصحراء حيث تعد المدينة احدى الطرق التجارية المؤدية الى شمال سوريا ومصر وكذلك الطرق نحو شرق عيلام [٤٨] ، ومن تاريخ المنطقة الذي يحدها من الجنوب الخليج العربي والغرب شبه الجزيرة العربية ويجري في ارضها نهرا دجلة والفرات [٤٩] .

لقد أوضحت مجلة المشرق اللبنانية عدداً من آراء المؤرخين القدماء الاغريق حول مدينة بابل منهم هيرودت وديودورس وبيروس ويوسيفوس اليهودي فيما ذكروا بأن بابل سيدة البلاد ومركز الحضارة والتي غدت منجبة الرجال العظام [٥٠] .

وتميزت السلطة السياسية في المدينة بظهور عدد من الملوك بعد قيام دولة بابل وقد كان أول ملوكها سوموابيم (٢٤١٦-٢٣٨٥ ق.م) وحكم ٣١ سنة، ثم بعده الملك سومولالو ملك ١٥ سنة (٢٣٨٥- ٢٣٧٠ ق.م) وابنه زايوم وثم الملك املسين حتى أصبح الملك سنموبليت وامتدت مدة حكمهم من (٢٣٧٠- ٢٢٨٧ق.م)، وكان هذا رأي مجلة المشرق اللبنانية [٥١] ، فقد كان الملك سنموبليت هو الملك سين مبلط هو والد الملك حمورابي الشهير حيث حكم لمدة عشرين عاما [٥٢] ، ولقد اشار الدكتور طه باقر أن مدة حكم ملوك سلالة بابل الاولى امتدت لمدة ثلاث قرون (١٨٩٤-١٥٩٥ ق.م)[٥٣]، وذلك فيما يخص سنوات حكم الملوك حسب رأي مجلة المشرق الى سنوات حكم ملوك بابل ومنهم والد حمورابي الذي وضحت انه توفي سنة (٢٢٨٧ق.م) [٥٤] ، لذا أكد عدد من المؤلفين أن حمورابي تولى الحكم بعد أبيه سنة (١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م) حيث استلم زمام السلطة السياسية لمدة ٤٢ عاماً حتى بلغت بابل أوج ازدهارها [٥٥]، بالرغم من اختلاف آراء المؤرخين حول تولي حمورابي الحكم الا أن أغلبهم يشيرون الى هذا التاريخ. ومما تقدم أن حكم الملك حمورابي الذي قضى ٢٩ عاماً في المرحلة الأولى لعهده في السيطرة ، وضم المدن الواحدة تلو الأخرى ، وذلك بسبب قدرته بالسيطرة على سير الاحداث في دولته بما يناسب السياسة والإدارة القانونية وبسط السلطة المركزية على المدن وتحديد مهام الكهنة على الأمور الدينية فقط، وقد أظهر مهارته القيادية وفصل السلطة السياسية عن الدينية خلال المدة المتبقية من حكمة [٥٦].

فيما أشارت مجلة المشرق أن الملك حمورابي نجح في إدارة مملكته وتدبيرها وأبرز هيبة الدولة وقوانينها ومن النتائج أوجد

أصلاحات في البلاد ولاسيما منها في مجال البناء والقصور والمعابد وكذلك الزراعة والتجارة وغيرها من الجوانب [٥٧]، ومن المعلومات التاريخية تذكر الانتصارات العسكرية، وضم الممالك والسلالات المعاصرة عندما تسلم حمورابي السلطة و صار الحاكم المسيطر على بلاد بابل وكذلك قضى على سلالة أشنونا [٥٨] ، وسيطر على مراكز الأموريين [٥٩] ، وورد في مقال نشر في مجلة المشرق اللبنانية أن الملك حمورابي أحد الملوك الخاضعين لملوك عيلام وهم من عنصر الأريين [٦٠] ، وقد وضح علي الأعظمي أن الملك حمورابي قد طارد العيلامين هو وجنوده حتى دخل عاصمتهم شوشه (السوس حاليا ) إذ أشار الى خضوع تلك البلاد الى سيادته وثم إرجاع تمثال الآلهة (نانا) إلى مدينة اوروك [٥٩]، وفي رأي آخر لقد استطاع أن يدخل حمورابي في تحالفات مع الدول والحكام الذين خشوا من قوة حمورابي وهيبته [٦٠]، نلاحظ من خلال اهتمام حمورابي في توسيع مملكته وقوة نفوذه أنه لم يكن من الملوك الخاضعين للعيلامين وانما هم الذين خضعوا الى سلطته لأن الملك قضى فترة حكمه في دحر اعدائه وكذلك اصلاحات في البلاد وقد تمتع بعقل راجح واستطاع توحيد البلاد فليس من المعقول أن يخضع إلى جيرانه وانما مدً نفوذه الى مناطق واسعة من الامبراطورية الكبيرة، فيما أشارت مجلة المشرق في مقالها إلى أن السنة الثلاثين من حكم حمورابي حيث كان خاضعاً الى العيلامين لكن شن حمورابي الحرب على ملك عيلام في السنة الثلاثين وقد خلد انتصاره ولا يزاحمه احد في ملكه مدة ١٢ سنة التي عاشها بعد انتصاره في حكمه الذي استمر ٤٢ سنة [٦١] ، يبدو أن السلطة السياسية التي مارسها حمورابي تشير إلى أنه لم يكن خاضعاً للعيلامين في فترة الثلاثين عاماً وإنما كان يخوض نشاطاً عسكرياً سواء نحو الممالك أو المدن ومنها بلاد عيلام [٦٢]، حتى امتدت مدينة بابل من بلاد سوريا حتى الخليج العربي محققاً اهدافاً سياسية وعمرانية وعسكرية [٦٣]، ومما أشير أن الملك حمورابي في حال حروب وصراع مستمر مع العيلامين والمدن المساندة لها وعندما توفي حمورابي حقد العيلامين على بابل [٦٤] .

والأمر المتعلق بالعراق القديم نلاحظ أن خلفاء الملك حمورابي منهم شمسوايلونا (١٧٤٩-١٧١٢ق.م) تكالب القوى من جهتين من جهة جنوب بلاد الرافدين والجهة الأخرى توغل الكاشيون [٦٥]، حيث يرجع أصلهم إلى عنصر أري من الحدود الشرقية لبلاد الرافدين حتى استقروا في شمال بلاد الرافدين، وذلك سرعان ما تسربوا الى بابل على شكل جماعات تعمل في الزراعة وكذلك عمال ربما تسربوا وقت مجيء العموريين [٦٦]، فيما أشارت مجلة المشرق إلى تزايد القلاقل والقوى على بابل حيث أن الكاشين تمكنوا من الاستيلاء على بابل وجلس زعيمهم كنديش في بابل سنة (١٧١٤ق.م)، واكدت المجلة أن أصل الأقوام من جبل زاكروس على حدود مادي وكانت مدة حكمهم ٥٠٠ سنة وبلغوا ٣٦ ملكا [٦٧] ، حيث أن كتابات الباحثين في مجلة المشرق فيها الكثير من الاخطاء التاريخية وكذلك سنوات حكم الملوك واسمائهم ، ويمكن الرد على ذلك الامر فقد أشار كُتاب حضارة وادي الرافدين إذ تعزز اقلية دخيلة غير متحضرة على بلاد بابل من المنطقة المعروفة بلاد (اللروستان) في الجهات الجنوبية من ايران، ولقد اظهرت المدة (١٥٩٥-١١٦٢ ق.م) من الفترات التاريخية المظلمة في حضارة وادي الرافدين، وذلك حدث انحلال حضاري، ثم استعملوا سياسة اللين والتراخي تجاه سكان بلاد الرافدين وجانب اخر قدموا احتراماً لآلهة البابليين [٦٨]، أذ باشر الملك غانداش في تأسس الاسرة الحاكمة وكذلك خلفاؤه من بعده في القسم الجنوبي من بلاد الرافدين، ومن المحتمل حدوث مظالم على الناس ولاسيما في سلب الاراضي وكذلك جباية الضرائب الملكية [٦٩]، ومما أشير أن الكاشيين لم

ينهضوا بواقع التاريخ السياسي للبلاد خلال مدة حكمهم [٧٠]، مما يدل على تكالب الدول الاجنبية على مدينة بابل بسبب ضعف الملوك بعد وفاة الملك حمورابي وكذلك كثرة الثورات والحركات المعارضة التي ادت إلى انسلاخ مناطق من بابل وقد ادى ذلك إلى ضعف الدولة [٧١]، هناك معلومات مؤكدة قتلوا الملك شمسوديتانا حتى اعتلى (كاكرايم) ملك الكاشيين، في حيث بلغ فترة حكمهم ( ٤٣٣) عاماً.[٧٢]

**٣- البابليون وعلاقتهم بالحيثيين**

لقد تطرقت مجلة المشرق اللبنانية الى ذكر الحيثيين وهم جيل من قدماء الشعوب، حيث امتدت دولتهم في جهات بلاد الاناضول وسورية القديمة وعرفت عاصمتهم باسم حيثي التي اشتق منها اسم الحيثيين، فيما اشارت مجلة المشرق نقلا عن علماء العاديات والآثار أن قرية (بوغازكوي) الواقعة شرق مدينة انقرة على مسافة ٢٠٠ كم هي أحدى مراكز الحيثيين وذلك لدلالة الرحالة الفرنسي ارنست شنتر قد وجد هناك حجارة عليها تصاوير للحيثين فيما بعد عرفت أنها عاصمة الحيثيين [٧٣] ، وأن قيام الحيثيون بغارة على بابل (١٥٩٥ ق.م)، قد عُدة غارة تدمرية، يبدو أن الحيثين قد توغلوا في بابل بشكل تدريجي [٧٤]، حيث قرر (مورسيل) (١٥٩٥ ق.م) ملك الحثين بالهجوم على بابل هو وجنوده الذين قاموا بأحراقها بعد نهبها ثم عادوا الى بلاد الاناضول [٧٥] ، حيث أشارت مجلة المشرق الى علائق الحيثين مع بلاد بابل دون سرد التفاصيل فقط مجرد اشارة [٧٦]، بعدما اسقطوا سلالة بابل الاولى العظيمة ، واستقروا في البداية في منطقة عانه او عانات اليوم في محافظة الانبار ، مما أفسح المجال للكاشيين في تولى السلطة في بابل [٧٧] ، وكان غرض الحثيين في سعيهم أن تكون لهم امبراطورية مثل الامبراطوريات الكبرى في المنطقة، وكان المستفيد من هذا الغزو الكاشيين الذين تربعوا على عرش بابل[٧٨] .

**٤- سقوط أشوربيد الميديين والكلدانيين**

أوضحت مجلة المشرق أن ملك الاشوريين آشوربانيبال قد وضع نائباً عنه في بلاد الكلدان وهو نابوبلاصر حيث أرسله الى محاربة الغزاة الذين جاؤا الى إمبراطورية أشور من جنوبي بلاد الكلدان، فقد رأى نابوبلاصر أن الفرصة قد حانت من اجل الاستقلال التام عن أشور ، لذا تعاون مع اعداء أشور فاستنجد كي أخسار ملك الميديين(شمال غرب ايران ) وهم من شعوب البلاد الإيرانية وهؤلاء من القوى المعادية للإمبراطورية الاشورية [٧٩]، في هذا النص يكشف طموح الكلدان في الانفصال عن الامبراطورية الأشورية ولابد من الاشارة الى أن الكلدان وهم من القبائل الجزرية التي حلت في القسم الجنوبي من العراق في مطلع الألف الأول قبل الميلاد، وقد انضموا بالفعل الى سكان البلاد المحليين في بلاد بابل [٨٠]، وكانت بلاد أشور تحكم بلاد بابل فأن الكلدان يسكنون القسم الجنوبي من العراق ، عندها اراد الكلدان الحصول على الاستقلال [٨١]، حيث برز دور الميديين وهم قبائل رعوية ينتمون الى العنصر الاري بالتحديد في مناطق شمال وشمال غرب ايران الحالية سنة (٧٠٨-٥٥٠ ق.م) [٨٢] ، وقد اختلف المؤرخون بشان سنة سيطرة الكلدانيين على بلاد أشور حيث ذكرت مجلة المشرق في سنة (٦٨٠ق.م) [٨٣] ، وقيل عام (٦٠٩ ق.م )، الا أن الصحيح ما أكده الدكتور المرحوم طه باقر بأن سقوط أشور (٦١٢ق.م) [٨٤]، وأن أحد زعماء الكلدان هو نابوبلاصر ( ٦٠٥ ق.م ) لقد قضى على الدولة الاشورية سنة (٦١٢ ق.م)، ثم أعلن سلالة حاكمة مستقلة سميت سلالة بابل الحديثة [٨٥]، وفيما يتعلق الأمر بالكلدان فقد ذكرت مجلة المشرق أن أول ملوك الكلدانيين في زمن الملك

نمرود بن كوش بن سام بن نوح [٨٦]، وفي مقالة اخرى عبرت المشرق أن أول ملوك الكلدانيين في عهد الدولة الأكدية منهم سرجون الأول هو ملك اكد [٨٧].

هكذا نلاحظ حتى أستلم زمام الأمور السياسية الملك الكلداني نابو بلاصر ونصب نفسه ملكاً على بابل وتأسيس الأسرة البابلية الأخيرة المعروفة بالكلدانية سنة (٦٢٦ق.م) [٨٨]، وكذلك قيام علاقات سياسية ميدية وكلدانية، ومن النتائج تقرر بموجبه الهجوم على أشور واسقاطها التي تعد من أعظم وأقوى الامبراطوريات القديمة من حيث التحضر وعظمة مجدها [٨٩]، وكان في عهد الملك الاشوري أشور- أطل أيلاني (٦٣١- ٦٢٧ ق.م) [٩٠] ، في حين هيمنة الملك الميدي كي اخسار على بلاد أشور سنة (٦١٤ ق.م ) [٩١]

وأشارت المصادر التاريخية الى بروز دور نبوخذ نصر السياسي، متمثلاً بتوجهه إلى بني اسرائيل وقيامه بهدم مدينة ايليا، ومما يبدو هروب ارخبعم بن سليمان من بيت المقدس [٩٢]، وسياسة نبوخد نصر مع أورشليم إذ عبرت مجلة المشرق عن هجوم نبوخذ نصر في المرة الثانية وهزم ملك صدقيا حتى لحق به، ثم اتى به الى بابل مع جملة من الأسرى ، ومن ضمنهم كان النبي دانيال [٩٣]، لقد أشارت التوراة الى السبي [٩٤] ، وذلك بسبب فترة القلائق والفتن ، مما اضطر الملك البابلي محاصرة اسرائيل، وقد حمل الملك اليهودي هو وزوجته وأهل بيته الى المنفى عام (٥٩٧ ق.م)، حتى بقي الملك اليهودي اسيراً في بابل لمدة ٤٠ عاماً [٩٥]، ويحسم هذا الصراع في تهجير اليهود الى بابل [٩٦] أظهرت مجلة المشرق اللبنانية أن حملات نبوخذ نصر قد شملت بلدان واسعة من الشرق الأدنى، فقد التقى بالجيش المصري [٩٧] ، في معركة كركميش (٦٠٥ ق.م ) [٩٨]، وأن سبب حملة نبوخذ نصر هو قيام فرعون مصر نيخاو الثاني [٩٩]، بتحريض المدن السورية وفلسطين على الثورة بوجه الكلدانيين ودعمهم سنة (٦٠٥ ق.م) [١٠٠]

وفيما أشارت المعلومات أن وفاة نبوخذ نصر الذي أستمر حكمة ٤٣ عاماً في بابل [١٠١]، وذلك من سنة (٦٠٥-٥٦٢ ق.م) [١٠٢]، ثم تولى ابنه أوبل مردوك ٥٦٢-٥٦٠ ق.م)، وقد سار على أسلوب سياسة الرحمة تجاه الملك صدقيا، وكذلك سمح لليهود بممارسة كل الطقوس الدينية، حتى حدثت ثورة الكهنة ضد ملك بابل وقتلوه سنة (٥٥٩ ق.م) [١٠٣].

ثم تولى العرش نرجال شار أوصر (٥٦٠-٥٥٦ ق.م)، هو صهر نبوخذ نصر، حيث لم يذكر له نشاط سياسي وإنما بعض النشاطات العمرانية، ثم جاء من بعده ابنه لباشي مردوخ لكن لم يدم ملكه إلا أشهراً حتى قتل نتيجة ثورة داخلية [١٠٤].

**٥- سقوط دولة بابل الكلدانية**

تولى نيوئيد (٥٥٦-٥٣٩ ق.م) الحكم في بابل وكان يمثل ختام الملوك الكلدانيين، وقضى السنوات السبعة من حكمه الى الحادية عشر في مدينة تيماء في بلاد العرب، مما جعل ابنه يتولى الحكم في بابل و يدير شؤون البلاد [١٠٥] ، إذ يعلق الدكتور طه باقر أن المدة التي قضى بها نبوئيد في تيماء لمدة عشر سنوات [١٠٦]، لكن يبدو أن مسألة اقامة الملك في تيماء التي تقع شمال غرب شبه الجزيرة، ربما لوجود دوافع ولاسيما كان الدافع الديني لتيماء وهي مركزاً دينياً لعبادة إله القمر، إضافة الى ذلك تعُد المدينة تجارية حيث تقع على طرق القوافل من الجنوب المتجهة الى الخليج العربي وكذلك الطرق المؤدية الى دمشق شمالاً [١٠٧] ، لعلها من الأسباب المؤدية الى سقوط دولة بابل بيد القوى الاجنبية قد استغلت غياب الملك وانشغاله.

أظهرت مجلة المشرق اللبنانية سقوط بابل بقيادة كورش الأخميني بعد احتلال عاصمة بابل (٥٣٨ ق.م) [١٠٨] ، وايضاً في مقالة أخرى أوضحت أن ملك كورش ملك فارس سنة ( ٥٣٦ ق.م) ، وقد اعاد بني اسرائيل الى أورشليم الذين كانوا في بابل، ثم ارجع آنية بيت الرب في موضوعها في اسرائيل [١٠٩]، مما نلاحظ في المقالة حدوث تناقض في السنوات التي احتل بها الفرس بابل، وأن احتلال بابل وسقوطها على يد كورش سنة (٥٣٩ ق.م) [١١٠] ، وقد ورد في احدى النقوش التي أشارت الى استيلاء كورش الأخميني على أرض بابل وتقديم أهلها الجزية إليه [١١١] ، وأن الحكم الفارسي قد ضيق الخناق على بلاد ما بين النهرين [١١٢]. ومن آثار حملة كورش عندما دخل بابل حيث نفى نبوئيد، فأصبحت بابل تحت السيطرة الفارسية [١١٣]، وكذلك أصبح الملوك الأخمينين لديهم السيطرة السياسية والمالية والإدارية على بابل سنة (٥٣٩ ق.م) وكذلك على بلدان الشرق الادنى [١١٤]، كان سقوط بابل قد اتاح لليهود دوراً كبيراً بأن ينعموا بالحرية والكثيرمنهم لم يرحيل من بلاد بابل لان لديهم مصالح اقتصادية وعلاقات اجتماعية [١١٥]، وأن ايعاز سقوط بابل يرجع إلى أسباب اقتصادية قد حلت بالبلاد ربما لم يستطع الملك الأخير من حلها، وأيضاً سبب آخر وجود خيانة من اليهود [١١٦] .

ولابد من الاشارة إلى مدينة بابل العظيمة حل بها الخراب من خلال السيطرة والغزو الاجنبي وعلى الرغم من هذا الخراب والدمار الا أنها بقت تلك المدينة التي تحتفظ بتاريخها و رونقها ، ولاسيما أن المعالم الحضارية لازالت باقية الى الآن ترمز إلى العمق الحضاري الذي كانت تمثله.

**ثانياً - المعبودات الدينية القديمة**

لقد تطرقت مجلة المشرق اللبنانية إلى معبودات بلاد الرافدين حيث ذكرت الديانة البابلية، إذ كانت تختلف المدن في ديانتها وكان لكل منها الإله الخاص بها، ولما سيطرت بابل على المدن، صار الإله الرئيسي لهم مردوخ مقدماً على بقية الآلهة [١١٧] ، وقد تميز مردوخ (marduk) بالقوة، وأطلق عليه إله السماء والأرض، لما يمتلك من قدرة وقوة على مساعدة الناس حسب اعتقادهم، فكان معنى الإله مردوخ باللغة السومرية (عجل إله الشمس)، وفي البابلية (مار - دوكو) بمعنى ابن الإله دوكو، وجاء معنى دوكو (التل المقدس) والذي يعد مجلس الآلهة [١١٨]، وتشير المعلومات بأن الإله مردوخ هو ابن الإله أنكي (إله الأرض) ، وأصبح مردوخ بعظمته يتمتع بقدسية الإله انليل (إله الهواء)، وقد عظم شأن الإله مردوخ في زمن الملك حمورابي وخلفائه عندما كانت عاصمة دولة بابل الأولى التي بسطت سلطانها على أرجاء واسعة من البلاد [١١٩] ، ويقال عن الإله مردوخ أنه إله المطر وكذلك يضيء الليل [١٢٠]، وقد عرف أيضاً بإله الزراعة ويرمز له برمز الثور وخواره الرعد، وسلاحه القوس والسهام [١٢١]. وذكرت مجلة المشرق أن الديانة البابلية لم تقتصر على الإله مردوخ بل أنهم عبدوا آلهة أخرى منها الإله أنو البابلي (Anu) وهو إله السماء الذي كان معروفاً عندهم بأبي الآلهة، ولقد أصبح الإله مردوخ مقدماً على سائر الآلهة الموجودة في بابل [١٢٢] ، أنظر الشكل رقم (١) .

**شكل ( ١ ) صورة الإله مردوخ ، فوزي رشيد ، حضارة العراق ، ص ١٦٣.**

وأشارت مجلة المشرق الى أن البابليين والكلدان خلفوا آثاراً دينية وتماثيل المعبودات متعددة، وأوضحت المشرق تقديس سكان وادي الرافدين لآلهتهم وتخليدها بالأناشيد الالهية [١٢٣] .ومن آلهة بابل التي ذكرتها مجلة المشرق هو الإله نسكو و (نسروك) ، وقد وجدت نصوص بابلية تشير إلى تقديس الملوك للإله نسكو [١٢٤] ، في نيبور [١٢٥] ، ويعد الإله نسكو هو إله النار والضوء واحداً من أهم الآلهة عند سكان بلاد ما بين النهرين [١٢٦] ، ثم ذكرت المجلة أن ملك أشورسنحاريب (٧٠٥-٦٨١ ق.م ) كان يقدم النذور للإله نسكو وبنى هيكلاً وأصبح نسكو إله أشور ، بسبب ما أكتسب هذا الإله من عظمة ببابل [١٢٧]. انظر شكل رقم (٢) .

**شكل (٢) صورة الإله نسكو خزعل الماجدي بخور الآلهة، ص ١٩٣**

لكن التوراة ذكرت أن سنحاريب يقدم النذور للإله (نسروك) [١٢٨] ، وبالتالي نجد (نينجرسو) (إله سومري Ningirsou )يشبه الإله نسروك من حيث الشكل، فقد أطلق (جرسو) إله السحاب والأعاصير الذي كان شكله على هيئة النسر ، وهو ابن الإله إنليل (إله الهواء ) [١٢٩] ، ويمثل الإله ننكرسو صورة مشابهة بالمعنى للآلهة ننورتا وهي إلهه العاصفة والحرب في بابل [١٣٠] ، حتى أصبح ( ننكرسو) إله الخصوبة وسيد الاراضي في زمن الكاشيين [١٣١] ، وذلك أن شكل الآلهة المركبة في الأساطير البابلية تمثل هيئة شيطان، يقوم بأفعال شيطانية، وأن هيئة طائر ذات جناحين، ينتحل الظواهر العنيفة [١٣٢]، ولا بد أن نسروك أكتسب هذه الميزة لأنه كان يمثل إله الصاعقة [١٣٣] ، أنظر الشكل رقم ( ٣).

**شكل ( ٣): صورة الإله نسروك من الانترنيت**

واوضحت مجلة المشرق حول بعض آراء المؤرخين بأن نسروك (نسروخ) هو الإله نسكو او ممكن أن يكون تشابهاً بالأحرف وليس بالمعنى [١٣٤] ، ونرى أن أصل الميثولوجيا [١٣٥] سومرية، ثم أصبحت آلهة بابلية وبعدها انتقلت إلى بلاد أشور مع اختلاف في المسميات والبعض الآخر تشابه بالشكل والمعنى.ثم قدمت مجلة المشرق اللبنانية تفاصيلاً عن الآلهة الموجودة في بلاد الرافدين عشتروت وكشفت لنا عن كتابات الاشوريين والبابليين حول الآلهة عشتار (Ishatr) أو الزهرة أبنة (سين) إله القمر، وقد نجمت عن ظهور الأب والأبنة على هيئة كوكب، وأوضحت المجلة أن عشتار هي الزهرة عند طلوع الشمس ولكنها تتحول الى عشتار في الغروب في كتابات النصوص الأكدية [١٣٦]، لكن هذه الآلهة عند البابليين تعرف (إنانا (ninan - ak) وهي عشتار، وباسم سيدة السماء وآلهة الخصب والجمال [١٣٧]، ويذكر أنها ملكة السماء ونور العالم، واطلق عليها أسماء عده منها عشتروت عند الساميين وعشتر عند العرب الجنوبيين و (عستر) في الحبشة والعزة في الانباط، وكانت أخت الشمس وأبنة سين [١٣٨]، حتى قيل عنها أنها إلهة الحب والتناسل والبغي المقدسة [١٣٩] ، وذكرت الأساطير العراقية القديمة أنها إلهة الحب والحرب وهي ملكة الأرض والفردوس وأظهرت صورتها فكانت المرأة المحتالة التي ترمي من يحبها في المصائب والمتاعب [١٤٠] ، ومنهم كلكامش الذي نفر من خداعها [١٤١] .

وجاء في مجلة المشرق اللبنانية حول عبادة عشتر أنها آلهة الظل والرطوبة والخصب وصورتها بصورة النجم يظهر في السماء

[١٤٢] ، وتقام الصلاة والتراتيل والطقوس الدينية الخاصة بالآلهة، التي يقوم رجال الدين ( الكهنة ) بالمهمة ، فقد عرفت بلغة الطقوس باللغة السومرية [١٤٣]، وقد سلطت الأساطير حكاياتها عن وصول الآلهة عشتار إلى العالم السفلي بحسب النصوص السومرية حيث تذكر بأنها إذا لم يؤذن لها بالدخول إلى العالم السفلي فأنها سوف تقوم بتهشيم الباب وتطلق جميع الموتى الموجودين في العالم السفلي، و تقوم بتعويذات وتمر عبر الأبواب السبعة، وقبل أنها تفقد جزءاً من حليها في كل باب تمر من خلاله [١٤٤]، وعندما تخرج من الأبواب تفقد وعيها ويساعدها الإله أنكي (إله المياه)، إذ يبعث مخلوقين لا جنس لهما ( كوركالا وكالاترو)، حسب الاسطورة، يقومان بإعطاء طعام الحياة وماء الحياة على جثة عشتار، من أجل عودتها إلى الحياة [١٤٥] .

ومن الجدير بالإشارة أن آلهة العراقيين القدماء انتشرت في المدن الأخرى، فقد وجد تمثال للآلهة عشتروت في مدافن صيدا الملكية، وأن هذه الآلهة كان الفينيقيون يعبدونها، وأن الوثنيين القدماء يجعلون لكل إله من آلهتهم مركزاً من التماثيل والحجارة في المعابد، وقد أشارت مجلة المشرق اللبنانية إلى وجود الآلهة عشتروت في داخل معبد عبد بست في صيدا [١٤٦] ، لأنها أحدى معبودات مدينة صيدا إلى جانبها آلهة أخرى، ومن اللافت للنظر أن معابد صيدا كانت موجودة على المرتفعات الجبلية في المدينة وفيها معبد عشتار، وهذا الموقع مخصص لعبادة ميثولوجيا الفينيقيين، و يضم تماثيل الآلهة [١٤٧]، والذي يهمنا في الأمر من هذه الدراسة التركيز على ظاهرة تعظيم الآلهة وتقديم القرابين والنذور، وقيام المآدب والأعياد من أجل الآلهة [١٤٨] ، وأن ذبائح القرابين كان أغلبها تقدم من أجل المغفرة والعفو عن الذنوب وكذلك الشكر للآلهة عند الفينيقيين [١٤٩]، وقد تميزت المعابد في الأماكن المرتفعة في البلاد الفينيقية بجمال طبيعتها، فكانت لها جاذبية روحية، حيث صارت مكاناً مخصصاً لقرابين الآلهة ولاسيما معبد عشتروت [١٥٠] ، ونحن نرى أن تدفق الآلهة العراقية وانتشارها في المدن الفينيقية دلالة على شهرة الميثولوجيا العراقية القديمة [١٥١].

واستمرت مجلة المشرق في عرض آلهة الفينيقيين ومنها إله رشف وهو إله البرق والوباء، الذي كان معروفاً بمعبود الاشوريين والبابليين باسم رمان أو رمون، وكذلك عند اليونان يدعى بـ (أفولون) إله الصاعقة والأنواء والبرق ويلقب باسم بركو (البرق) [١٥٢]، فكان الإله رشف يعني الوباء أو البرق والصاعقة، وهو بذلك مطابق للإله ميكال (mikal) [١٥٣] ، وقد ذكر الدكتور خزعل الماجدي أنه إله الطاعون والأمراض، وذلك أن الأوبئة كانت منتشرة آنذاك [١٥٤] ، فقد اندمجت الآلهة الأخرى مع إله رشف ومنها الإله بس (إله الفكاهة ) عند المصريين، وقد عُبد الإله بس في العصر الروماني الذي تسلح بالدرع والسيف، وأن الإله رشف قد ظهر وهو مسلح بحربة ودرع، وكذلك الإله بس بالمظهر نفسه [١٥٥]، وكان رشف مرتدياً تنورة قصيرة مزخرفة بشراشيب وترتبط عند حوافها بحمالات على الكتف، ويظهر بهيئة محارب يحمل رمحاً وترساً في يده اليسرى، وكذلك فأساً في اليد اليمنى [١٥٦]، انظر شكل (٤) .

**شكل (٤ ) صورة الإله رشف، خزعل الماجدي، المعتقدات الامورية ، ص٥٨**

**الخاتمة**

من خلال دراستنا لموضوع الواقع التأريخي في بلاد الرافدين في مجلة المشرق اللبنانية وجدنا أن المقالات التي كتبت فيها ذات الاهمية السياسية وكذلك تناولت الموضوعات الدينية ، وكما توجد بعض الاخطاء التاريخية فيها لذا تطلب الامرمنا الوقوف عندها وبيان الرآي الصائب فيها واهمها :

١. تطرقت مجلة المشرق الى واقع مدينة الوركاء واشارات الى ملوك الوركاء الذين يقترنون اسماءهم بلفظة سين تبركاً بالالة القمر ، وكذلك ذكرت مدينة بابل وظهور ملوكها ودورهم السياسي .

٢. ذكرت مجلة المشرق علاقة البابليون بالحيثين وقاموا بأسقاط مدينة بابل .

٣. تناولت مجلة المشرق سقوط دولة بابل الكلدانية على يد كورش زعيم الدولة الاخمينية سنه (٥٣٩ ق.م) .

٤. تطرقت مجلة المشرق الى معبودات بلاد الرافدين ولاسيما الالة مردوخ ( الة السماء والارض )، ولم يقصروا على هذا الالة بل تعدد الالهة ومنها نسروك ( الة الاعاصير) .

٥. انتشار الهة بلاد الرافدين في المدن الفينيقية ومنها الآلهة عشتار عرفت باسم عشتروت

## المصادر

**اولاً: المصادر الاولية**

*القران الكريم

*التوراة

***البكري ، ابوعبيد عبدالله بن عبد العزيز ( ٤٨٧هـ .١١٠٩م )**

١. معجم مااستعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق مصطفى السقا ، لا.ط ، العباسية ، القاهرة ، مصر ، ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م

***ابن حوقل ، ابي القاسم بن علي النصيبي (٣٦٧هـ.٩٧٧م )**

٢.صورة الارض ، لا.ط ، مطبعة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢م

***الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود (ت ٢٨٢هـ .٨٩٦م )**

٣.الاخبار الطوال ، تحقيق محمد سعيد الرافع ، ط١ ، مطبعة السعادة المصرية القاهره، ١٣٣٠هـ.١٩١٢م

***ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ .٨٤٤م )**

٤.الطبقات الكبرى ، تحقيق علي محمد عمر ، ط١ ، الشركة الدولية للطباعة ، مدينة٦ اكتوبر ، مصر ، ٢٠٠١م

***الطبري ، محمد جرير بن يزيد بن غالب ( ت٣١٠هـ .٩٢٣م)**

٥.تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر ، د.ت

***المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ .٩٥٨م )**

٦.اخبار الزمان ومن اباده الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران ، تحقيق عبدالله الصاوي ، ط٢ ، مطابع دار الاندلس ، بيروت ، لبنان ، ١٣٨٥هـ .١٩٦٦

***القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ( ت٦٨٢هـ .١٢٨٣م )**

٧.آثار البلاد واخبار العباد ، لا.ط ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، د.ت

**ثانياً: المراجع**

***اديب ، سمير**

٨.موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، ط١ ، مطبعة العربي ، القاهرة ٢٠٠٠م

***الأحمد ، سامي سعيد**

٩.المدخل الى تاريخ العالم القديم العراق القديم ، لا.ط ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ١٩٨٣م

١٠.المعتقدات الدينية في العراق القديم ،لا.ط ، شركة المطبوعات والتوزيع والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٣م

***ادزارد**

١١.قاموس الآلهة والاساطير في بلاد الرافدين وفي الحضارة السورية ، ترجمة محمد وحيد خياطة ، ط١ ، دار الشرق العربي ، بيروت ، لبنان ، د.ت

***أدونيس ، علي احمد سعيد**

١٢.ديوان الاساطير سومر واكاد واشور الحضارة والسلطة الكتاب الثالث ، ترجمة قاسم الشواف ، لا.ط ، دار الساقي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩م

***أسماعيل ، حلمي محروس**

١٣_ الشرق العربي القديم وحضارته بلاد مابين النهرين والشام والجزيرة العربية القديمة ، لا.ط ، مطابع روى ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٩٧م

***افندي ، عماد الدين**

١٤_ أطلس حضارات العالم القديم ، ط٢ ، دار الشروق العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م

***اوبنهايم ، ليو**

١٥_ بلاد مابين النهرين ، ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق ، ط٢ ، دار الشؤون ، بغداد ، ١٩٨٦م

***بارندار، جفري**

١٦_ المعتقدات الدينية لدى الشعوب ، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٣م

***باقر، طه**

١٧_ تاريخ العراق القديم ، لا.ط ، مطبعة بغداد ، العراق ، ١٩٨٠م

١٨.مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة وادي الرافدين ، ط٢ ، دار الوراق ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٢م

***باور ، اندريه**

١٩.بلاد اشور وبابل ، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، لا.ط ، دار الرشيد ، منشورات وزارة الثقافة بغداد ، العراق ، ١٩٨٠

***بوتيرو ، جان**

٢٠.بلاد الرافدين الكتابة العقل الآلهة ، ترجمة البيرأبونا ، لا.ط ، دار الشؤون الثقافة العامة ، العراق ، ١٩٩٠

***جماعة من علماء السوفيت**

٢١. العراق القديم ، ترجمة سليم طه التكريتي ، ط٢ ، دار الشؤون الثقافة ، الاعظمية ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٦م

***حي ، فرج بصمه**

٢٢.الوركاء ، لا.ط ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، العراق ، ١٩٦٠م

٢٣.كنوز المتحف العراقي، لا.ط ، د. ط ، وزارة الاعلام والاثار العراقية ، بغداد ، العراق، د.ت

***خان ، محمد عبد المعيد**

٢٤.الاساطير العربية قبل الاسلام ، مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٣٧

***الخوري ، لطفي**

٢٥.معجم الاساطير ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ،الاعظمية، بغداد ، العراق ،١٩٩٠

***دالي ، ستيفاني**

٢٦.اساطير من بلاد مابين النهرين الخليقه الطوفان كلكامش ، ترجمة نجوى نصر ، ط١ ، بيسان للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ،١٩٩٧م

***داود ، جرجس داود**

٢٧.اديان العرب قبل الاسلام وجهدها الحضاري والاجتماعي ، ط٢ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨هـ.١٩٨٨م

***الدباغ ، تقي**

٢٨.حضارة العراق ، لا.ط ، دار الحرية ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٥م .

***ديلا بورت ، ل**

٢٩.بلاد مابين النهرين ، ترجمة محرم كمال ، ط٢ ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر ،١٩٩٧م

***رشيد ، عبد الوهاب حميد**

٣٠.حضارة وادي الرافدين ، ط١ ، دار الثقافة والنشر ، سوريا ، ٢٠٠٤

***رشيد ، فوزي**

٣١.الملك نبوخذ نصر الثاني ، ط١ ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الثقافة ، بغداد ، العراق ، ١٩٩١م

٣٢.حضارة العراق ( المعتقدات الدينية ) ، لا.ط ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٥م

***رو ، جورج**

٣٣.العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، لا.ط ، دار الشؤون الثقافية ، العراق ، ٢٠١٩م

***روثن ، مارغريت**

٣٤.تاريخ بابل ، ترجمة زينة عازار وميثال ، ط٢ ، د.ط ، منشورات عويدات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م

***زكي بك ، أحمد**

٣٥.قاموس الجغرافية القديمة ، ط١ ، المطبعة الاميرية ، بولاق ، مصر ، ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م

***الزيني ، أحمد يحي**

٣٦.ديمون ، ط١ ، دار ابداع ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٨م

***ساكز ، هاري**

٣٧.الحياة اليومية في العراق القديم بلاد بابل واشور ، ترجمة كاظم سعد الدين ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٠م

٣٨.عظمة بابل موجز حضارة وادي دجلة والفرات القديمة ، ترجمة عامر سليمان ، ط٢ ، دار الكتب ، لندن ، ١٩٧٩م

٣٩.قوة أشور ، ترجمة عامر سليمان ، لا.ط ، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٩م

***سازنوف ، وماتفيف**

٤٠.حضارة مابين النهرين العريقة ، ترجمة حنا آدم ، لا.ط ، دار المجد ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩١م

***سعفان ، كامل**

٤١.معتقدات آسيوية ( العراق .فارس .الهند .الصين .اليابان ) ، ط١ ، دار الندى ، مصر ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

***سلمان ، حسين أحمد**

٤٢.كتابة التاريخ وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية ، ط١ ، دار الكتاب ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٨م

***سليم ،أحمد أمين**

٤٣.حضارة العراق القديم ، لا.ط ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠١١م

٤٤.دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٩م

***سليمان ، عامر**

٤٥.العراق في التاريخ القديم ، ط١ ، د.ط ، المؤسسة اللبنانية للكتاب ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م

٤٦.العراق في التاريخ القديم موجز التاريخ الحضاري ، لا.ط ، دار الكتب ، الموصل ، العراق ، ١٩٩٣م

٤٧.محاضرات في التاريخ القديم العراق ومصر وسوريا واليونان والرومان ، لا.ط ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق ، د.ط ، د.ت

٤٨.القانون في العراق القديم ، لا.ط ، دار الكتب ، الموصل ، العراق ، ١٩٩٦م

***السواح ، فراس**

٤٩.موسوعة تاريخ الاديان الشرق القديم ( مصر وسورية وبلاد الرافدين والعرب قبل الاسلام ) ، ط٤ ، دار التكوين ، دمشق ، سورية ، ٢٠١٧م

***سوسه ، أحمد**

٥٠.حضارة وادي الرافدين ، لا.ط ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٠م

٥١.العرب واليهود في التاريخ العربي ، ط٢ ، د.ط ، دمشق ، سوريا ، ١٩٧٣م

***سيد ، عزة فاروق**

٥٢.إلاله بس ودوره في الديانة المصرية ، ط١ ، العربية للطباعة ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦م

***سينوبوس ، شارل**

٥٣.تاريخ حضارات العالم ، ترجمة محمد كرد علي ، ط١ ، دار طيبة للطباعة ، الجيزة ، مصر ، ٢٠١٢م

***الطعان ، عبد الرضا**

٥٤.الفكر السياسي العراق القديم ، لا.ط ، منشورات دار الثقافة العراقية ، دار الرشيد ، بغداد ،١٩٨١م

***عبد الحي ، عمر محمد صبحي**

٥٥. الفكر السياسي واساطير الشرق الادنى القديم ، بلاد مابين النهرين ومصر القديمة ، ط١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت لبنان ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

***عبد المنعم ، احمد خالد**

٥٦. حمورابي ، ط١ ، جامعة عين شمس ، مصر ، ٢٠١٥م

***ابن العبري ، غريغوس**

٥٧. تاريخ مختصر الدول ، ط٢ ، دار الرائد ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م

***عبودي ، هنري**

٥٨. معجم الحضارات السامية ، ط٢ ، جروس برس ، طرابلس ، لبنان ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م

***عصفور، محمد ابو المحاسن**

٥٩. معالم تاريخ الشرق الادنى القديم من اقدم العصور الى مجئ الاسكندر ، لا.ط ، مطبعة المصري ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٦٨م

***علي ،ختام عدنان**

٦٠. آلهة بابل العظيمة ، ط١ ، دار اشور بانيبال للثقافة ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٨م

***علي ،فاضل عبدالواحد وعامر سليمان**

٦١. تاريخ العراق القديم ، لا.ط ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨٠م

***علي ، محمد جاسم محمد**

٦٢. حمورابي والمملكة العراقية الموحدة الثانية ( ١٨٩٤ - ١٥٩٥ ق.م ) ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٢م

***غنيمة ، يوسف رزق اللة**

٦٣. نزهة المشتاق في تاريخ العراق ، ط١ ، مطبعة الفرات ، بغداد ، ١٩٢٤م

***فرانكفورت ، هنري**

٦٤. فجر الحضارة في الشرق الادنى ، ترجمة ميخائيل خوري ، مؤسسة فرنكلين للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٩م

***فرح،نعيم**

٦٥. موجز تاريخ الشرق الادنى القديم ، **لا.ط** ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، **د.ت**

***فرزات،محمد حرب وعيد مرعي**

٦٦. دول وحضارات في الشرق العربي القديم ، **ط ٢** ، دار طلاس ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٤ **م**

***فوزي، رشيد**

٦٧. حضارة العراق ، **لا.ط** ، مطبعة دار الحرية ، بغداد ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م

***فيروللو،شارل**

٦٨. اساطير بابل وكنعان ، ترجمة ماجد **خيربك** ، **لا.ط** ، مطبعة الكاتب العربي ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٠م

***قاشا،سهيل**

٦٩. تاريخ الفكر في العراق القديم ، **لا.ط** ، دار التنوير ، طرابلس ، لبنان ، **د.ت**

***كريمر،صموئيل**

٧٠. من الواح سومر ، ترجمة طه باقر ، مراجعة احمد فخري ، لا.ط ، مؤسسة فرانكلين ، مطبعة مصر ، د.ت

٧١.الاساطير السومرية ، ترجمة يوسف داود عبدالقادر ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧١م

***كفافي ، زيدان عبد الكافي**

٧٢.بلاد الشام في العصور القديمة ، لا.ط ، الشروق ، سوريا ،٢٠١١

***كلنغل،هورست**

٧٣.حمورابي البابلي أعصره ، ترجمة محمد وحيد ، ط ١ ، دار المنارة ، سوريا ، ١٩٩٠

٧٤.حمورابي ملك بابل ، ترجمة غازي شريف ، ط ١ ، منشورات وزارة الثقافة ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٢م

***كورتل، آرثر**

٧٥.قاموس اساطير العالم ، ترجمة سهى الطريحي ، لا.ط ، دار نينوى ، دمشق ، سوريا ، ١٤٣٠هـ/٢٠١٠م

***كوفاليف،دياكوف**

٧٦.الحضارات القديمة ، ترجمة نسيم واكيم ، ط ١، دار علاء الدين ، دمشق ، ٢٠٠٠م

***كونتنو**

٧٧. الحضارة الفينيقية ، ترجمة محمد عبد الهادي شعيرة ، مراجعة طه حسين ، لا.ط ، المجلس الاعلى للفنون والآداب ، دار الكتاب العربي ، مصر ، ١٩٤٨م

***كيرا ، ادوارد**

٧٨.كتبوا على الطين ، ترجمة محمود حسين الامين ، لا.ط ، مؤسسة فرانكلين ، بغداد ، العراق ، ١٩٦٤م

***لويد ، سيتون**

٧٩.آثار بلاد الرافدين ، ترجمة محمد طالب ، دار دمشق ، مطبعة الشام ، ط١ ، ١٩٩٣م

***الماجدي ، خزعل**

٨٠.الدين السومري ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٨م

٨١.بخور الالهة دراسة في الطب والسحر والاسطورة والدين ، ط١ ، مطابع شركة الطبع اللبنانية ، لبنان ، ١٩٩٨م

٨٢.الالهة الكنعانية ، ط١ ، دار ازمنة ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٩م

٨٣.انبياء سومريون ، ط١ ، الدار البيضاء ، المغرب ، ٢٠١٨م

٨٤.المعتقدات الكنعانية ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢م

٨٥.المعتقدات الأمورية ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢م

٨٦.متون سومر التاريخ الميثولوجيا اللاهوت ، الطقوس ، ط١ ، مطابع شركة الطبع اللبنانية ، لبنان ، ١٩٩٨م

***مازيل ، جان**

٨٧.تاريخ الحضارة الفنيقية الكنعانية ، ترجمة ربا الحنش ، ط١ ، دار الحوار ، اللاذقية ، سوريا ، ١٩٩٨م

***المدور، جميل نخلة**

٨٨.تاريخ بابل واشور ، لا.ط ، مطبعة الفوائد ، بيروت ، ١٨٩٣م

***معدي ، الحسيني**

٨٩.اساطير العالم الاساطير السومرية ، ط١ ، دار الكنوز ، القاهرة ، ٢٠١٢م

***مكاي ، دورني**

٩٠.مدن العراق القديمة ، ترجمة يوسف يعقوب مسكوني ، ط٢ ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م

***هوك ، صمويل هنري**

٩١.الاساطير في بلاد مابين النهرين ، ترجمة يوسف داود عبدالقادر ، لا.ط ، دار الجمهورية ، بغداد ، العراق ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م

***وحيد ، لطفي**

٩٢.اشهر الديانات في التاريخ ، لا.ط ، المركز العربي للنشر والتوزيع ، معروف اخوان ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٩٣م

***ولفنسون ، إسرائيل**

٩٣.تاريخ اللغات السامية ، ط١ ، مطبعة الاعتماد ، مصر ، ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م

***يحيى ، أسامة عدنان**

٩٤.آلهة في رؤية الانسان العراقي القديم دراسةفي الاساطير ، ط١ ، مطبعة اشوربانيبال ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٥م

٩٥.السحر والطب في الحضارات القديمة دراسة تاريخية مقارنة ، ط١ ، دار اشوربانيبال ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٦م

***يحيى ، لطفي عبدالوهاب**

٩٦.العرب في العصور القديمة مدخل حضاري في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٩م

**ثالثاً : الرسائل والاطاريح**

***القيسي ، منى عبد الكريم**

٩٧.عمارة المدن في العصر السومري القديم من جنوب بلاد الرافدين ، اطروحه دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٤٣٥هـ/٢٠١٣م

***المرعي ، ايمان شمخي جابر**

٩٨.اقليم بابل في كتب البلدانيين ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ٢٠٠٣م

***معن ، رنا كاظم**

٩٩.المنقذ والمخلص في المعتقدات العراقية والفارسية القديمة ، رسالة ماجستير ، جامعة واسط ، كلية التربية ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

**رابعاً : الدوريات والبحوث**

***اوسي ، اسماعيل شيخي**

١٠٠.الوركاء دراسة اثرية تاريخية ، مجلة كان التاريخية ، ع٣٩ ، السنة الحادية عشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩١٨م

***السامرائي ، عبدالجبار**

١٠١.بابل التاريخ والحضارة ، مجلة اليرموك ، ع ٤٤.٤٥ ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٤

***شلبي ، دنيا ابراهيم سليمان**

١٠٢. ماهية بازوزو معبود ام شيطان في المصادر الاثرية والنصية خلال العصرين الاشوري الحديث والبابلي الحديث ، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب ، م ٢٢ ، ع ٢ ، مصر ، ٢٠٢١م

***الشمري ، طالب منعم حبيب وأحمد عبيس فيروز**

١٠٣.تبدل مراكز الالهة الثانوية في العراق القديم ، مجلة بابل ، كلية العلوم الانسانية ، م ٢٤ ، ع ٤ ، بابل ، العراق ، ٢٠١٦ م

***الطائي ، سلام**

١٠٤.مدينة الوركاء الاثرية ، مجلة الروضة الحسنية ، كربلاء ، ع ١٣٠ ، جمادى الاخرة ، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م

***علي ، عادل هاشم**

١٠٥.الدولة الميدية ، مجلة الدراسات الايرانية ، جامعة البصرة ، م ٥ ، ع ١٢.١٣ ، ١٤٣١هـ/٢٠١١م

***علي ، محمد كرد**

١٠٦.الأب لويس شيخو ، مجلة المجمع العلمي العربي ، سوريا ، ع ٤ ، نيسان ، ١٩٢٨م

***فرحان ، غيث سليم وحيدرعقيل**

١٠٧.دور الالهة والكهنة في طرد الشر والشيطان في العراق القديم ، مجلة الدراسات في التاريخ والاثار ، جامعة بغداد ، ع ٥٤ ، رمضان ، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

***كاظم ، لمياء محمد علي**

١٠٨.الوركاء مدينة الحضارة الخالدة ، بحث منشور ، مجلة جامعة بابل ، م ١٨ ، ع ١ ، ٢٠١٠ ، كلية التربية ، تاريخ .

***كياست ، بوركارت**

١٠٩.اسم مدينة بابل ، مجلة سومر ، ج ٢.١ ، م ٣٥ ، بغداد ، ١٩٧٩م

***فنكبانير ، اوفه**

١١٠.مسح آثاري الوركاء ، مجلة سومر ، م ٣٩ / ٢.١ ، بغداد ، ١٩٨٣

**خامساً : المراجع الاجنبية**

**1- Allen jcatling , pictorial . Bible Atlas , British library , 1960.**

**2- Malinowski Jonc , Geographic perspectives Iraq ,United states of America , New york , 2004.**

**3- Micheal Rainer Boehmer and fink beine ner , URUK _ warka xxx vll , survery des stand gebles von uruk , 1983 _ 1984**

## الهوامش

(١) سنو ، اهيف ، مجلة المشرق والادب العربية منذ الجاهلية حتى الحرب العالمية الاولى ، مجلة المشرق ، بيروت ، لبنان ، ع ٢ ، ١٩٩٨م ، ص٣٠٨ .

(٢) سنو ، اهيف ، مجلة المشرق والادب العربية منذ الجاهلية حتى الحرب العالمية الاولى ، مجلة المشرق ، بيروت ، لبنان ، ع ٢ ، ١٩٩٨م ، ص٣٠٨ .

(٣) سنو ، اهيف ، مجلة المشرق والادب العربية منذ الجاهلية حتى الحرب العالمية الاولى ، مجلة المشرق ، بيروت ، لبنان ، ع ٢ ، ١٩٩٨م ، ص٣٠٨ .

(٤) انستاس الكرملي ، نواح الورقاء في نواحي الوركاء ، مجلة المشرق ، السنه ٦، ع١٠، ١٩٠٣، ص٤٥٤-ص٤٥٦

(٥) التوراة، سفر التكوين ٦:١٠

(٦) جورج رو، العراق القديم، ص٤٩؛ فرج بصمة جي ، الوركاء ، ص٥

(٧) خزعل الماجدي، انبياء سومريون، ص٢٦٥؛ منى عبد الكريم حسين القيسي، عمارة المدن في العصر السومري، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٣، ص٨٢

(٨) منى عبد الكريم القيسي، عمارة المدن، ص٨٢

(٩) فرج بصمه جي، الوركاء، ص٨؛ عبد الرضا الطعان، الفكر السياسي في العراق، ص٢٦١؛ فاضل عبد الواحد علي وعامر سليمان، العراق القديم، ١١/٢

(١٠) التوراة، سفر التكوين ١٠:١٠

(١١) جميل نخلة المدور، بابل واشور، ص٤٠

(١٢) جورج رو، العراق القديم، ص٥٥٨ .

(١٣) معجم البلدان، ٢٧٢/٥-٢٧٣

(١٤) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،٣٣٩/١

(١٥) ادوارد كيبرا، كتبوا على الطين، ص٤٥؛ عماد الدين أفندي، أطلس حضارات العالم، ص٩؛ محمد حرب فرزات وعيد مرعي، دول وحضارات في الشرق القديم، ص٨١

(١٦) تقي الدباغ، حضارات العراق، ١٣/١

17) RAINER MICHAEL BOEHMER AND FINKBEINER, URUK - WARKA XXX VII, SURVEY DES STADTGEBLES VON URUK, 1983 - 1984 ، P91-94؛

اوفه فنكبانير، مسح اثأري الوركاء، مجلة سومر، م ٣٩/١-٢، ١٩٨٣، ص١٩٥

(١٨) عظمة بابل، هاري ساكز، ص٤٠؛ عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، ص٩٤؛ طه باقر، العراق القديم، ص٤٨.

(١٩) أحمد سوسه، حضارة وادي الرافدين، ١٠٥/١؛ فرج بصمه جي، كنوز المتحف العراقي، ص٥؛ سلام الطائي، مدينة الوركاء، مجلة الروضة الحسينية، ع١٣٠، جمادى الاخرى، ١٤٤٠، ص٥١؛ اسماعيل شيخي اوسي، الوركاء دراسة اثرية تاريخية، مجلة كان التاريخية، السنة ١١، ع٣٩، ٢٠١٨، ص٥٢

(٢٠) دورني مكاي، مدن العراق، ص٦١-ص٦٢

(٢١) جورج رو، العراق القديم، ص١٠٨

(٢٢) فرج بصمه جي، الوركاء، ص٥؛ حسين أحمد سليمان، كتابه التاريخ في وادي الرافدين، ص٦٦

(٢٣) هاري ساكز، عظمه بابل، ص٤٢؛ أحمد سوسه، حضارة وادي الرافدين، ١٠٧/١؛ لمياء محمد علي كاظم، الوركاء مدينة الحضارة الخالدة ، بحث منشور، مجلة جامعة بابل ، كلية التربية/تاريخ، م ١٨ ، ع١ ، ٢٠١٠ ، ص٢

(٢٤) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، ٣٤٠/١؛ خزعل الماجدي، متون سومر، ص٤٤

(٢٥) صمويل كريمر، من الواح سومر ص٦٢-ص٦٣

(٢٦) طه باقر، ملحمة كلكامش، ص١٧

(٢٧) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، ٣٢٢/١-٣٢٣

(٢٨) عبد الرضا الطعان، الفكر السياسي في العراق القديم، ص٤٠٣

(٢٩) انستاس الكرملي ، نواح الورقاء في نواحي الوركاء ، مجلة المشرق ، السنة ٦، ع١٠، ١٩٠٣، ص٤٥٥

(٣٠) مرمرجي الدومنيكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة٢، ع٣، ١٩٢٨، ص١٧٩

(٣١) هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص١٩١؛ ايمان شمخي المرعي، اقليم بابل في كتب البلدانين، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٣م، ص٣٣؛ بوركارت كياست، اسم مدينة بابل، مجلة سومر، ج١-٢، م٣٥، ١٩٧٩، ص٢٤٣

(٣٢) بوكارت كيناست، اسم مدينة بابل، ص٢٤٣

(٣٣) يوسف رزق الله غنيمة، نزهه المشتاق في تاريخ يهود العراق، ص١٠

(٣٤) إسرائيل ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، ص٢٣-ص٢٤؛ أحمد زكي بك، قاموس الجغرافية القديمة، ص٢٠

(٣٥) التوراة، سفر التكوين ١٠:١٠؛ سفر دانيال ٦:١

(٣٦) أحمد زكي، قاموس الجغرافية القديمة، ص٢٠

(٣٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٧/١؛ الدينوري، الاخبار الطوال، ص٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢٨٩/١؛ ابن حوقل، صورة

الارض، ص٢١٩؛ مرمرجي الدومنيكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٦، ع٣، ١٩٢٨، ص١٧٩

(٣٨) أخبار الزمان ومن اباده الحدثان وعجائب البلدان، ص١٠٤

(٣٩) مرمرجي الدومينكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٤، ع٣، ١٩٢٨، ص١٧٩؛ البكري، معجم ما استعجم، ٢١٨/١-٢١٩

(٤٠) آثار البلاد واخبار العباد، ص٣٠٤

(٤١) القران الكريم، سوره البقرة، ايه ١٠٢

(٤٢) عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، ص١٦

(٤٣) عامر سليمان ، العراق في التاريخ القديم ، ص١٧

(٤٤) هنري عبودي، معجم الحضارات، ص١٩١؛ عبد الجبار السامرائي، بابل التاريخ والحضارة، مجلة اليرموك، ع٤٤-٤٥، الأردن، ١٩٩٤، ص٣٥

(٤٥) مرمرجي الدومينكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة٢٦، ع٣، ١٩٢٨، ص١٨٢؛ انظر كذلك القزويني، آثار البلاد واخبار العباد، ص٣٠٤

(٤٦) أحمد زكي بك، قاموس الجغرافية القديمة، ص٢٠

(٤٧) مارغريت روثن، تاريخ بابل، ص٦٣ -ص٦٤

(٤٨) أحمد امين سليم، دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم، ص٢٩٩؛ عبد الجبار السامرائي، بابل التاريخ والحضارة، ص٣٥

(٤٩) جميل نخله المدور، تاريخ بابل واشور، ص١٢

(٥٠) مرمرجي الدومنيكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٦، ع٣، ١٩٢٨، ص١٨٠

(٥١) مرمرجي الدومنيكي، قفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٦، ع٤، ١٩٢٨، ص٢٨٠- ص٢٨١

(٥٢) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، ٤٧٠/١

(٥٣) مقدمة في تاريخ الحضارات، ٤٦٧/١؛ تاريخ العراق القديم، ص٩٢؛ أحمد سوسه، العرب واليهود، ص١٤٧؛ عبد الوهاب رشيد، حضارة وادي الرافدين، ص٦٣

(٥٤) مرمرجي الدومنيكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٦، ع٤، ١٩٢٨، ص٢٨١

(٥٥) طه باقر، تاريخ العراق القديم، ص٩٢؛ عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، ص١٨٥؛ سامي سعيد الأحمد، المدخل الى تاريخ العالم العراق القديم، ١٩٣/٢؛ ليو أوبنهايم، بلاد ما بين النهرين، ص١٩١؛ هورست كلنغل، حمورابي ملك بابل، ص٢٥؛ محمد جاسم علي، حمورابي، ص٨٠؛ أحمد خالد عبد المنعم، حمورابي، ص١٩

(٥٦) عبد الوهاب رشيد، حضارة وادي الرافدين، ص٦٣؛ عماد الدين أفندي ، أطلس حضارات، ص٢٠

(٥٧) مرمرجي الدومنيكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٦، ع٤، ١٩٢٨، ص٢٨٢-ص٢٨٣

(٥٨) اشنونا: تقع في المنطقة المحصورة بين دجلة وديالى وقد سميت نسبة الى عاصمتها اشنونا، حيث امتد سيطرتها على المدن القريبة منها حتى وصلت حدود بغداد الحالية، عامر سليمان، العراق في التاريخ، ص١٨٢-ص١٨٣

(٥٩) الامويين: هم قبائل بدو عاشوا في المنطقة المحاذية لمجرى الفرات أسفل مدينة الرقة الحالية في سوريا حيث نزحت هذه القبائل من الجزيرة العربية وهم اقوام جزرية، جاءوا الى منطقه الفرات الاوسط، زيدان كفافي، بلاد الشام في العصور القديمة، ص٢٥٢-ص٢٥٣؛ حسين أحمد سليمان، كتابة التاريخ في وادي الرافدين، ص١٧٧

(٦٠) لويس شيخو، حمورابي ملك بابل، مجلة المشرق، سنة ٢٤، ع٢، ١٩٢٦، ص١٢٣

(٦١) تاريخ الدول الفارسية في العراق ، ص١٠

(٦٢) محمد جاسم علي، حمورابي والمملكة العراقية، ص٨٦

(٦٣) لويس شيخو، حمورابي ملك بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٤، ع ٢، ١٩٢٦، ص١٢٤

(٦٤) ليو اوبنهايم، بلاد ما بين النهرين، ص١٩٤

(٦٥) عامر سليمان واحمد الفتيان، محاضرات في التاريخ القديم، ص١٢٦

(٦٦) سازنوف، حضارة ما بين النهرين، ص٩٣

(٦٧) طه باقر، مقدمة في الحضارات، ٤٧٤/١-٤٧٥

(٦٨) ديلايورت، بلاد ما بين النهرين، ص٤٩

(٦٩) مرمرجي الدومنيكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٦، ع٥، ١٩٢٨، ص٣٥٤-ص٣٥٥

(٧٠) عبد الوهاب رشيد، ص٦٧

(٧١) دياكوف كوفاليف، الحضارات القديمة، ١٠٥/١-١٠٦

(٧٢) طه باقر، تاريخ العراق القديم، قسم ١٠٠/١

(٧٣) سامي سعيد الأحمد، العراق القديم، ٢١٩/٢

(٧٤) جورج رو، العراق القديم، ص٣٣٣

(٧٥) س. ت اليسوعي، الاكتشافات الحيثية، مجلة المشرق، السنة ٩، ع٢٤، ١٩٠٦، ص١١٢٦-ص١١٢٧

(٧٦) نعيم فرح، موجز تاريخ الشرق الادنى القديم، ص٣٧؛ سيتون لويد، آثار بلاد الرافدين، ص٢٢٠

(٧٧) سيتون لويد، أثار بلاد الرافدين، ص٢٢٠

(٧٨) س. ت اليسوعي، الاكتشافات الحيثية، مجلة المشرق، السنة ٩، ع٢٤، ١٩٠٦، ص١١٢٧

(٧٩) هورست كلينكل، حمورابي ملك بابل، ص٦٧.

(٨٠) سيتون لويد، آثأر بلاد الرافدين، ص٢٢١

(٨١) موريس شهاب، ربله واخر ايام أورشليم، مجلة المشرق، السنة ٢٩، ع٦، ١٩٣١، ص٤٢٠

(٨٢) عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، ص ٢٤٦

(٨٣) عامر سليمان ، العراق في التاريخ القديم ، ص٢٤٧

(٨٤) هاري ساكز، قوة أشور، ص١١٦؛ عادل هاشم علي، الدول الميدية، مجلة الدراسات الإيرانية، ع١٢-١٣، ٢٠١١، ص٦٨

(٨٥) موريس شهاب، ربلة واخر ايام أورشليم، مجلة المشرق، السنة ٢٩، ع٦، ١٩٣١، ص٤٢١

(٨٦) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، ٦٠٢/١؛ هنري عبودي، معجم الحضارات، ص١٩٥

(٨٧) اندرية باور، بلاد أشور وبابل، ص٢٠٢؛ سيتون لويد، اثأر بلاد الرافدين، ص٢٦٤

(٨٨) قربا قوس مختوق، حال الخلف بأزاء من سلف، مجلة المشرق، السنة ٢، ع٣، ١٨٩٩، ص٩٨

(٨٩) نابليون ماريني ، ما ورثه اهل العراق عن الاشورين والكلدان ، السنه ٤ ، ع٢١ ، ١٩٠١، ص٩٩١

(٩٠) أحمد امين سليم، دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم، ص٣٣٧

(٩١) طه باقر، تاريخ العراق القديم، ١٢٦/١

(٩٢) طه باقر، تاريخ العراق القديم، ١٢٥؛ محمد حرب فرزات، دول وحضارات، ص١٩٦؛ جورج رو، العراق القديم، ص٥٠٥

(٩٣) عامر سليمان، محاضرات في التاريخ القديم، ص١٦٥؛ محمد حرب فرزات، دول وحضارات، ص١٩٦، ليو أوبنهايم، بلاد ما بين النهرين، ص٢١٢؛ جورج رو، العراق القديم، ص٥٠٤

(٩٤) الدينوري، الاخبار الطوال، ص٢٣-٢٤

[٩٥] مرمرجي الدومنيكي، وقفه بأطلال بابل، مجلة المشرق، السنة ٢٦، ع٥، ١٩٢٨، ص٣٥٦-ص٣٥٧

[٩٦] الكتاب المقدس سفراء ارميا، ١/١-٣

[٩٧] طه باقر، مقدمة الحضارات، ٦٠٤/١؛ جورج رو، العراق القديم ص٥٠٨؛ أحمد امين سليم، دراسات الشرق الادنى، ص٣٣٩-ص٣٤٠؛ محمد حرب فرزات، دول وحضارات، ص٢٠٤

[98] Jctling Allen, Pictorial Bible Atlas, P28; Jonc malinowski, Geographlc perspectives lraq, p33; فوزي رشيد، الملك نبوخذ نصر، ص٢٢-ص٢٣

[٩٩] موريس شهاب، ربله واخر ايام أورشليم، مجلة المشرق، السنة ٢٩، ع٦، ١٩٣١، ص٤٢٣

[١٠٠] كركميش: هي المدينة الواقعة في الاراضي السورية على أعالي الفرات (جرابلس الحالية)، محمد حرب فرزات وعبد مرعي، دول وحضارات، ص٢٨

[١٠١] نيخاو الثاني: يعد ثاني ملوك الاسرة السادسة والعشرون في مصر الفراعنة، الذي قام بحملة على سورية بعد مقتل يوشع ملك يهوذا سنة (٦٠٥ ق.م) سمير اديب، موسوعة الحضارات المصرية، ص٨٢٤

[١٠٢] موريس شهاب، ربله واخر أيام أورشليم، مجلة المشرق، السنة ٢٩، ع٧، ١٩٣١، ص٤٨٧؛ نعيم فرح، موجز تاريخ الشرق الادنى القديم، قسم ٧٢/٢

[١٠٣] أحمد أمين سليم، دراسات في تاريخ الشرق الادنى، ص٣٤٠

[١٠٤] طه باقر، تاريخ العراق القديم، ص١٣٧؛ عامر سليمان، العراق القديم، ص٢٤٩

[١٠٥] أحمد أمين سليم، دراسات في تاريخ الشرق الأدنى، ص٣٤٠

[١٠٦] عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، ص٢٥١

[١٠٧] أحمد امين سليم، دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم، ص٣٤١

[١٠٨] مقدمة تاريخ الحضارات، ٦١١/١؛ عامر سليمان، محاضرات في التاريخ القديم، ص٢٠٢

[١٠٩] محمد حرب فرزات، دول وحضارات، ص٢٠٧

[١١٠] موريس شهاب، الفينيقيون بين الفرس واليونان، مجلة المشرق، السنة ٣٢، ع٣، ١٩٣٤، ص٣٩٤

[١١١] بطرس روفائيل، ارز لبنان في هيكل سليمان، مجلة المشرق، سنة ٢٦، ع٨، ١٩٢٨، ص٥٧١-ص٥٧٢

[١١٢] طه باقر، تاريخ العراق القديم، ص ١٤٥؛ عامر سليمان العراق في التاريخ القديم، ص٢٥٩؛ سيتون لويد، آثار بلاد الرافدين ص ٣٠٦؛ هنري فرانكفورت، فجر الحضارة، ص٩٥

[١١٣] لطفي عبد الوهاب يحيى، العرب في العصور القديمة، ص ٤١٧ - ص٤١٨

[١١٤] غريغوس ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص ٧٢؛
Jonc-mahinowski, Geography perspectives lraq, P33

[١١٥] ديلايورت، بلاد ما بين النهرين، ص ٦٥؛ هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص ١٩٦

[١١٦] جماعة من علماء السوفيت، العراق القديم، ص ٤٥٤؛ عمر عبد الحي، الفكر السياسي، ص١٢٦

[١١٧] يوسف رزق الله، نزهة المشتاق، ص ٦١

[١١٨] هاري ساكز، الحياة اليومية في التاريخ القديم، ص٥٥

[١١٩] لويس شيخو، العقائد الوثنية في الديانة النصرانية، مجلة المشرق، السنة ١٥، ع٧، ١٩١٢، ص٥٣٣

[١٢٠] فوزي رشيد، حضارة العراق (المعتقدات الدينية)، ١٦١/١-١٦٢؛ أحمد أمين سليم، حضارة العراق القديم، ص٣٦٢

مجلس الآلهة: هو مجلس يضم جميع الآلهة الكبار(الأنانوكي) والصغار (الايكيكي) ذكوراً واناثاً، وكانت رئاسة المجلس بيد الإله أنو ابو الآلهة ويعاونه الاله أنليل، وكان زمام الكون في قبضة يديه، ولا يخرج شيء من أمره وتحت طاعته، وكان يضم المجلس (٥٠) الهاً، وان الآلهة الكبار لهم دور في المجلس وأكثر تأثيراً في اتخاذ القرارات اكثر من الآلهة الصغار، ويتم انتخاب رئيس للآلهة في حاله الطوارئ والحرب، وقد تم انتخاب الإله مردوخ رئيساً، وكانت مهام المجلس بمنح الملوكية للبشر واستردادها منهم، وكذلك أختيار من يقوم بتمثيلها على الأرض، وأيضاً من مهام المجلس محاكمة الانسان في حالة عقوقه أو قيامه بأعمال تغضب الآلهة، عامر سليمان، القانون في العراق القديم، ص ١٣٣- ١٣٤؛ خزعل الماجدي، الدين السومري، ص٦١-ص٦٢؛ سامي سعيد الأحمد، المعتقدات الدينية في العراق القديم، ص٢٢-ص٢٥؛ جورج رو، العراق القديم، ص١٢٩-ص١٣٥ جان بوتيرو، بلاد الرافدين الكتابة العقل الآلهة، ص ٢٦٠، ختام عدنان علي، آلهة بابل العظيمة، ص١٩-ص٢٢

(١٢١) فوزي رشيد، حضارة العراق، ١٦٢/١؛ جفري بارندر، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ص١٤؛ كامل سعفان، معتقدات آسيوية، ص٦٠؛ هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص٧٨٢

(١٢٢) جفري بارندر، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ص١٤

(١٢٣) هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص٧٨٢؛ سهيل قاشا، تاريخ الفكر في العراق القديم، ص٢٧٤

(١٢٤) لويس شيخو، العقائد الوثنية، مجلة المشرق، السنة ١٥، ع٧، ١٩١٢، ص٥٣٣؛ وانظر كذلك ختام عدنان علي، آلهه بابل العظيمة، ص٩

(١٢٥) فردينان توتل، هل الأديان منتشرة بين جميع الشعوب، مجلة المشرق، السنة ٢٥، ع١٠، ١٩٢٧، ص٧٦٩

(١٢٦) يوسف أوفرد، الإله نسكو أونسروك، مجلة المشرق، السنة ٨، ع٨، ١٩٠٥، ص٣٧٥ -ص٣٧٦

(١٢٧) نيبور: وهي مدينة في بلاد الرافدين، حيث تقع على أحد ضفتي مجاري لنهر الفرات، في شمال بلاد سومر بالقرب من كيش وبابل، وأطلق عليها أسم (نفر)، وهي مركز لعبادة الإله السومري إنليل (إله الهواء)، هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص٨٦٧؛ جان بوتيرو، بلاد الرافدين، ص٣٧٣؛ ستيفاني دالي، أساطير من بلاد ما بين النهرين، ص٣٨٥

(١٢٨) أحمد يحيى الزيني، ديمون، ص١٤٣؛ جفري بارندر، المعتقدات الدينية، ص١٦؛ هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص٨٦٦؛ أدزارد، قاموس الآلهة والاساطير، ص١٦٩؛ فراس السواح، موسوعة تاريخ الاديان، ٣١٩/٢؛ ستيفاني دالي، اساطير من بلاد ما بين النهرين، ص٣٨٥؛ سامي سعيد الأحمد، المعتقدات الدينية في العراق القديم، ص٤١-ص٤٢؛ طالب منعم حبيب الشمري وأحمد عبيس فيروز، تبدل مراكز الآلهة الثانوية في العراق القديم، مجلة جامعة بابل، كلية العلوم الإنسانية، مجلد ٢٤، العدد٤، ٢٠١٦، ص١٩٦٢-١٩٦٣

(١٢٩) يوسف أوفرد، الإله نسكو أو نسروك، مجلة المشرق، السنة ٨، ع٨، ١٩٠٥، ص٣٧٦

(١٣٠) الكتاب المقدس، سفر أشعيا، ٣٧: ٣٨؛ سفر ملوك الثاني، ١٩: ٣٧

(١٣١) هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص٨٧٢؛ أدزارد، قاموس الآلهة والاساطير، ص١٧١؛ ختام عدنان علي، إلهة بابل العظيمة، ص١٤؛ خزعل الماجدي، بخور الآلهة، ص١٩٠

(١٣٢) ختام عدنان علي، ألهه بابل العظيمة، ص١٤؛ هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص٨٧٦؛ أدزارد، قاموس الآلهة والأساطير، ص١٧٣؛ آرثركورتل، قاموس أساطير العالم، ص٥٥؛ أدونيس، ديوان الأساطير الكتاب الثالث، ص٢٣٨؛ الحسيني معدي، الأساطير السومرية، ص١١٢

(١٣٣) هنري عبودي، معجم الحضارات السامية، ص٨٧٢ ؛ محمد أبو المحاسن عصفور ، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ص٣٥٥

الكاشيين: هم أقوام جبلية جاءوا من شرق نهر دجلة، كان موطنهم الأجزاء الوسطى من جبال زاكروس الفاصلة بين العراق وإيران تسمى اللورستان ، وقيل أنهم أقوام آرية هندو أوربية، توجهوا نحو حضارة بلاد الرافدين، وأقاموا سلالة حاكمة عرفت بسلالة بابل الثالثة، واستمرت لمدة اربع قرون (١٥٩٥-١١٦٢ ق.م)، طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ٤٩٣/١؛ حلمي محروس إسماعيل، الشرق

العربي القديم وحضارته، ص٥٦-ص٥٧؛ محمد أبو المحاسن عصفور، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص٣٧٣-٣٧٤؛ محمد حرب فرزات وعيد مرعي، دول وحضارات الشرق العربي القديم، ص١٧٢-ص١٧٣

(١٣٤) غيث سليم فرحان وحيدر عقيل عبد، دور الآلهة والكهنة في طرد الشر والشيطان في العراق القديم، مجلة الدراسات في التاريخ والآثار، جامعة بغداد، عدد ٥٤، رمضان ١٤٣٧هـ/٢٠١٦، ص١، ص٤، ص٥؛ دينا إبراهيم سليمان شلبي، ماهية بازوزو ومعبود أم الشيطان في المصادر الأثرية والنصية خلال العصرين الآشوري الحديث والبابلي الحديث، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مجلد ٢٢، ع٢، ٢٠٢١م، مصر، ص١١١-ص١١٢

(١٣٥) خزعل الماجدي، الدين السومري، ص٩٨؛ خزعل الماجدي ، متون سومر ، ص١١٦ ، ص١١٣

(١٣٦) يوسف أوفرد، الإله نسكو أو نسروك، مجلة المشرق، السنة ٨، ع٨، ١٩٠٥، ص٣٧٧

(١٣٧) الميثولوجيا: وهو مفهوم يطلق على علم الأساطير وفي الخرافات الدينية، حيث يتم الاعتقاد بها وتصديقها على أنها حقيقية، وأنها ترتبط بالجانب الديني القديم، لطفي الخوري، معجم الأساطير، ٩/١؛ وانظر كذلك خزعل الماجدي، بخور الآلهة، ص٦٥ -ص٦٦؛ محمد عبد المعيد خان، الأساطير العربية قبل الاسلام، ص١- ص٢ .

(١٣٨) يوسف أوفرد، في وحدة عشتروت أو عشترت، مجلة المشرق، السنة ١٠، ع١٣، ١٩٠٧، ص٦٠٣

(١٣٩) فوزي رشيد، حضارة العراق، ١٨٠/١؛ كونتنو، الحضارة الفينيقية، ص١٢٤؛ أسامة عدنان يحيى، الآلهة في رؤية الانسان، ص٣٢٣-ص٣٢٤، عشتار: وهي آلهة الخير والخصب وآلهة المعارك، حيث أصل الاسم من عشتار في البلاد الفينيقية وعشتار في بلاد الرافدين وجمعها عشتروت، خزعل الماجدي، الآلهة الكنعانية، ص٦٤ -ص٦٦؛ خزعل الماجدي، المعتقدات الكنعانية، ص٩٧-ص٩٨؛ لطفي الخوري، معجم الأساطير، ٥٩/١، ١٢٧/٢؛ آرثر كورتل، قاموس أساطير العالم، ص٤٧

(١٤٠) سهيل قاشا، تاريخ الفكر في العراق القديم، ص٢٨٣-ص٢٨٤

(١٤١) سهيل قاشا ، تاريخ الفكرفي العراق القديم ، ص٢٨٤

(١٤٢) رنا كاظم معن، المنقذ والمخلص في المعتقدات العراقية والفارسية القديمة، رسالة ماجستير، جامعة واسط- كلية التربية، ٢٠١٢ م، ص٤٢

(١٤٣) سهيل قاشا، تاريخ الفكر في العراق، ص٢٨٥؛ شارل فيروللو، أساطير بابل وكنعان، ص٣٣

كلكامش: هو ملك مدينة الوركاء في الربع الثاني من الالف الثالث ق.م، وكان معروف بطل الأساطير السومرية، من خلال ملحمته سميت (ملحمة كلكامش) مع صديقة انكيدو، وقد بحث عن وسيلة تؤمن الحياة الأبدية، ولكنهُ فشل، ورجع الى مدينته، جان بوتيرو، بلاد الرافدين، ص٣٧٠

(١٤٤) يوسف أوفرد، في وحدة عشتروت، مجلة المشرق، السنة ١٠، ع١٣، ١٩٠٧، ص٦٠٥

(١٤٥) صموئيل هنري هوك، الأساطير في بلاد مابين النهرين، ص٢٧

(١٤٦) صموئيل هنري هوك ، الأساطير في بلاد مابين النهرين ، ص٣٠

(١٤٧) صموئيل نوح كريمر، الأساطير السومرية، ص١٣٤؛ لطفي وحيد، أشهر الديانات، ص٥١؛ شارل فيروللو، أساطير بابل وكنعان، ص٣٥ -ص٣٦

(١٤٨) سبستيان رنزفال اليسوعي، أكتشاف أثر فينيقي، مجلة المشرق، السنة ١١، ع٣، ١٩٠٨، ص١٦٥-ص١٦٨

(١٤٩) كونتنو، الحضارة الفينيقية، ص١٢٤-ص١٣٦

(١٥٠) شارل سنيوبوس، تاريخ الحضارات العالم، ص٣٤

(١٥١) جان مازيل، تاريخ الحضارة الفينيقية الكنعانية، ص٣٦-ص٣٧

(١٥٢) جان مازيل ، تاريخ الحضارة الفينيقية ، ص٣٥ –ص٣٦

[١٥٣] جرحس داود، أديان العرب قبل الاسلام، ص٣٣٧

[١٥٤] يوسف أوفرد، وحدة الآلهة رشف، مجلة المشرق، السنة ٨، ع١، ١٩٠٥، ص٨

[١٥٥] خزعل الماجدي، الآلهة الكنعانية، ص١٠٨وص١٢٦؛ أسامة عدنان يحيى، السحر والطب في الحضارات القديمة، ص٤٤؛ خزعل الماجدي، المعتقدات الأمورية، ص٥٨

ميكال: هو إله البرق والرعد الكنعاني، فهو مشابهه مع الإله رشف، وقد أطلق عليه الدين الإسلامي أسم الملاك (ميكائيل) الذي هو أحد ملائكة الله سبحانه وتعالى، خزعل الماجدي، الآلهة الكنعانية، ص١٢٦

[١٥٦] الآلهة الكنعانية، ص١٢٦؛ خزعل الماجدي، المعتقدات الكنعانية، ص٢٧٢

[١٥٧] عزة فاروق سيد، الإله بس، ص٧٧

[١٥٨] خزعل الماجدي، المعتقدات الأمورية ، ص٥٨ ؛ الآلهة الكنعانية، ص١٠٩